

المهارات القيادية لمديري دور الحضانة في مدينة صيدا وأثرها على سلامة الصّحة النفسيّة لدى العاملين فيها

إعداد الباحثة: علا خليل الطيار إشراف الدكتورة رانيا نهرا

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات القيادية لمديري دور الحضانة وعلاقتها بسلامة الصحة النفسية للعاملين فيها في حضانات مدينة صيدا، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع البحث، وقد تكون مجتمع الدراسة من مدراء دور الحضانة وعددهم (15) والعاملين في دور الحضانة وبلغ عددهم (75) عامل وعاملة، حيث اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حول المشكلة محل الدراسة. ولقد بينت نتائج الدراسة أن توافر المهارات القيادية لدى مديري دور الحضانة كانت بدرجة كبيرة للمهارات الفنية والإنسانية والفكرية، وأن مستوى المهارات الذاتية والإدارية جاءت بمستوى متوسط. كما بينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك مديري دور الحضانة للمهارات القيادية ومستوى الصحة النفسية للعاملين. وقد أوصت الباحثة بضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام لظروف العمل في الحضانات من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل العاملين قادرين على تقديم المزيد من الإنجازات ويشعرون بالراحة النفسية والاستقرار الوظيفي، وربط بيئة العمل بمتغيرات أخرى كالرضا الوظيفي، الاداء المهني، الدافعية، والضغط النفسي. كذلك السعي لتعزيز المهارات القيادية المتنوعة لدى مديري دور الحضانة في ضوء إطار تدريبي يهدف لتطوير العمل، وعلى القيادة الاهتمام بتعزيز الجانب المعنوي والنفسي لدى العاملين.

الكلمات المفتاحية: المهارات القيادية، الصحة النفسية، مديري دور الحضانة

**Leadership skills of nursery school's managers and the impact on the
mental health safety of nursery employees (in Saida)**

Abstract

The study aimed at the leadership skills of nursery managers and their relationship with the safety of the mental health of their workers in the nurseries of Saida. The study population consisted of (15) nursery managers and 75 workers, where the researcher relied on the questionnaire as a main tool for collecting data on the problem under study. The results of the study showed that the availability of leadership skills for nursery school managers was to a great extent technical, human and intellectual skills, and that the level of self-management skills came at a medium level. Statistically the study also showed that there is a significant relationship between the leadership skills acquired by nursery managers and the level of mental health of the workers.

The researcher's recommendation shows that it is necessary to give more attention to working conditions in nurseries, firstly by providing an appropriate working environment that enables workers to achieve more, feel psychological comfort and to sustain job stability. In addition, the researcher recommended liking the work environment to variables such as job satisfaction, professional performance, motivation, psychological pressure, striving to enhance skills. Finally, the researcher would favor all nursery managers to strengthen their diversified leadership through training frameworks that aim to professional development.

Key Words: leadership skills, Kindergarten managers, Psychological health

مقدمة الدراسة

تعد المهارات القيادية مرتكزاً مهماً لمختلف النشاطات في المنظمات، لذا شغلت رواد الفكر الإداري، وذهب كثيراً منهم إلى اعتبارها جوهر العملية الإدارية وقلبها النابض، فمستقبل أي منظمة يتوقف نموه وتطوره على القرارات التي يمكن أن يتخذها القادة لتحقيق أحلام وطموحات المنظمة، ومدى كفاءة هؤلاء القادة في أداء الأعمال والمسؤوليات المنوطة إليهم.

ويشهد العصر الحالي تطور في ظل مجموعة من المتغيرات المتلاحقة السريعة الاقتصادية والسياسية والتقنية والاجتماعية، مما يتوقع معها تغيرات حتمية في مختلف الميادين وشتى مجالات العمل، ومنها طبيعة الدور القيادي لمدير المدرسة الذي ينتظر أن يغير ويجدد من أساليبه ونظرياته ليكون أقدر على المواجهة، مما يجعل الإلمام بالاتجاهات الحديثة للقيادة التربوية أمراً ضرورياً، فلم تعد مهمة القائد مجرد تسييراً روتينياً للأمر أو مجرد المحافظة على النظام واستتبابه والتأكد من سير الدراسة، بل تغيرت النظرة لطبيعة هذا الدور القيادي، حيث تؤكد النظرة الحديثة على دوره كقائد تربوي يشرف على منظمة تربوية لمجتمع ينشد التطور في عالم متغير سريع التغيير. (الحربي، 2018).

ولعل ما يدفع إلى الاهتمام بمجال القيادة التربوية هو التعرف على مهارات القائد التربوي والإفادة من كفاياته الشخصية العلمية والاجتماعية وتكاتفها في توجيه الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة له لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية التي يديرها وبأقل تكلفه ممكنة وبجهد معقول وعلى أفضل نتيجة ممكنة لتحقيق الرضى الوظيفي للعاملين وحفاظاً على الصحة النفسية لهم مما ينعكس ذلك بشكل إيجابي على إنتاجية العمل وعلى المتعلمين لا سيما في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

فمرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية وهامة في حياة الإنسان حيث تتشكل فيها الملامح العامة للشخصية، فهي مرحلة وجود مهمة في ذاتها ولذاتها، ففيها تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه وتتزايد قابليته للتأثير والتعلم والتوجيه والتشكيل، فما يختبره الطفل في السنوات الخمس الأولى من نموه يسهم في تنمية شخصيه وتحديد سلوكه في جميع المراحل العمرية التالية بصورة فعالة وقوية (صبره، 2018).

ويمثل الاهتمام بالطفولة أحد المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع ومدى تطوره لأنه اهتمام بمستقبل الأمة كلها، حيث إن إعداد الأطفال ورعايتهم في كافة الجوانب هو إعداد للأجيال القادمة من أجل تنمية قدرتها على مواجهة التحديات التي تفرضها مقتضيات التطورات السريعة التي تشهدها المجتمعات. ويزداد في عصرنا الحاضر الاعتراف بضرورة رفع مستوى الخدمات والرعاية والأمان التي تهيأ للأطفال لا سيما في دور رعاية الأطفال (وجيه، 2010).

فالعاملين في هذا المجال مرهقون إذ يبذلون قصارى جهدهم رعاية الأطفال وبالمقابل يتقاضون رواتب منخفضة، مما يؤثر على الصحة النفسية للعاملين وشعورهم بعد الرضى الوظيفي. نظراً لكونها المستوى الأول من التعليم، فإن دور الحضانه هي مؤسسات تتطور وتتوسع بسرعة. في فترة ما قبل المدرسة، من الضروري تزويد الأطفال بالحب والعاطفة وتلبية احتياجاتهم وحماية صحتهم وهذا لا يتم ما لم يتمتع العاملون فيها بصحة نفسية جيدة (كيشين، 2022). باعتبارها مرحلة ما قبل المدرسة فهي البيئة الاجتماعية الأولى التي يراها الأطفال بعد البيئة الأسرية، وهي بيئة جديدة.

والعمل في دور الحضانة مهنة غاية في الحساسية، وتحتاج إلى خصائص شخصية يمتلكها العاملین فيها وإلى مهارات قيادية إدارية للمحافظة على سلامة الصحة النفسية للعاملین والحفاظ على مستوى رعاية وتعليم جيد للأطفال.

إشكالية الدراسة

يعد العمل في مجال رعاية الأطفال والمؤسسات التعليمية من المهن التي تتضمن قدر كبير من المشقة والضغط، فكثيراً ما يواجهون العاملین فيها مواقف وظروف عديدة يتعرض خلالها لحالات من الاضطراب والقلق والإحباط، مما يؤدي إلى دعم الانسجام واختلال الصحة النفسية، وينعكس بدوره على مستويات أدائهم المهني، ومن ثم القدرة على تحقيق الأهداف، وتأتي معظم الضغوط والتوترات من مصادر مرتبطة ببيئة العمل وطبيعتها المادية والبشرية والتنظيمية (بوفاتح، 2017).

ومن خلال ملاحظات الباحثة لمعلمات دور الحضانة ومن خلال موقعها كمديرة لدار حضانة فقد وجدت أن الغالبية العظمى للمعلمات في الحضانة لديهن شعور عام بالإحباط وعدم الرضا عن وضعهن كمعلمات في الحضانة، الأمر الذي يزيد من الاتجاهات السالبة لديهن نحو العمل في مجال التربية والتعليم عامةً ونحو العمل مع طفل هذه المرحلة العمرية بوجه خاص وهذا ما أكدته دراسة (أحمد، 2007) بعنوان الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس حيث اعتبر ما تم ذكره كله مؤشرات دالة على الوضعية الصعبة لمهنة التدريس، وهذا ما يترجم المعاناة النفسية للعاملین من مظاهر القلق، التوتر، والتأزم التي تؤثر سلباً على صحتهم النفسية والتي قد تسبب مباشرة في تدني دافعيتهم وعدم رضاهم عن الوظيفة الذي ينعكس بدوره على أدائهم.

ونظراً لخطورة مسؤولية معلمات دور الحضانة وأهمية الدور الذي يقمن به فإنه من الضروري على القيادة الإدارية لدور الحضانة أن تهتم بإعداد المعلمات الإعداد الجيد والتأهيل النفسي والتربوي لهن حتى يستطعن القيام بمهامهن على خير وجه، إذ تعد القائدة التربوية من أهم الشخصيات التي تمثل أنموذج للقيادة التربوية الفاعلة فهي تقود مجموعة العاملین على الرغم من الفروق الفردية والسمات الشخصية والخصائص المختلفة بينهم، حيث تسهم في تقديم الصورة الجيدة عن مهارات القائد المفكر القادر على حل المشكلات والمهارات المتنوعة لديها لإدارة المواقف المختلفة في عملها. لذا، فإن المهارات القيادية التي تمتلكها القائدة التربوية تلعب الدور المهم والحيوي في نقل الخبرات والسلوكيات للآخرين وينعكس ذلك على الصحة النفسية للعاملین، ومما يؤكد ذلك ما أشارت إليه (الشونوبي، 2014) حيث ذكرت أن الإنهاك النفسي يعد اضطراباً استجابياً للضغوط التي تتعرض لها المعلمة مما يجعلها تؤثر سلباً على العملية التعليمية كلها،

حيث أن ما بين 5% - 20% من المعلمين لديهم إنهالك نفسي وهذا يؤثر في الروح المعنوية للفرد فيجعلها منخفضة بل يساعد في ظهور بعض الاضطرابات البدنية (أبو زيد، 2015).

وبالنظر إلى البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال وجدت الباحثة أن معظم الدراسات تصب على الرضا الوظيفي المهني للعاملين وعلاقته ببعض المتغيرات، ولم تجد الباحثة في حدود عملها دراسات تتعلق بموضوع بحثها حول سلامة الصحة النفسية للعاملين في دور الحضانات تحديداً لتجيب عن السؤال الأساسي في بحثنا: إلى أي مدى تؤثر المهارات القيادية لمديري دور الحضانات في صيدا على سلامة الصحة النفسية لدى العاملين فيها؟

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف إلى المهارات القيادية لمديري دور الحضانات في صيدا وأثرها على سلامة الصحة النفسية لدى العاملين فيها، وتحاول الإجابة على عدد من التساؤلات، وهي:

- 1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة امتلاك مديري دور الحضانات للمهارات القيادية وشعور العاملين فيها بصحة نفسية سليمة؟
- 2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 α) بين المهارات القيادية لمديري دور الحضانات وسلامة الصحة النفسية لدى العاملين فيها؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05 $\alpha \geq$) في استجابات أفراد عينة البحث تجاه علاقة المهارات القيادية بسلامة الصحة النفسية لدى العاملين في دور الحضانات؟
- 4- ما المقترحات التي يمكن تقديمها من أجل المحافظة على سلامة الصحة النفسية للعاملين في دور الحضانات وتفعيل دورهم في العملية التربوية والتخفيف من حدة الضغوط الواقعة عليهم؟

2- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن المهارات القيادية الضرورية لمديري دور الحضانات.
- الكشف عن العلاقة بين امتلاك مديري دور الحضانات للمهارات القيادية وسلامة الصحة النفسية للعاملين في دور الحضانات.
- التوصل لبعض المقترحات التي يمكن تقديمها من أجل المحافظة على سلامة الصحة النفسية للعاملين في دور الحضانات، وتفعيل دورهم في العملية التربوية، والتخفيف من حدة الضغوط الواقعة عليهم.

3- أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- أهمية الموضوع الذي تتناوله المهارات القيادية لمديري دور الحضانة وتتبع من أهمية المرحلة التي تناقشها الدراسة حيث تسلط الضوء على المهارات القيادية لمديري دور الحضانة وكيفية تنميتها مما يؤدي إلى تحسين البيئة التعليمية والمهنية.
- تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية الصحة النفسية للعاملين في دور الحضانة مما ينعكس على الأداء المهني لهم وتحقيق الرضا الوظيفي.

الأهمية التطبيقية

- تفيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي في توجيه إدارات التعليم لتحسين واقع المهارات القيادية لمديري دور الحضانة في لبنان ومراكز رياض الأطفال.
- تساعد هذه الدراسة المسؤولين لوضع برامج إعداد قادة لمرحلة رياض الأطفال ووضع معايير وشروط مقننة لاختيار القادة التربويين في دور الحضانة.
- يمكن الاستفادة من تطبيق نتائج هذه الدراسة وتوصياتها على جميع دور الحضانة بتعزيز الجوانب الإيجابية ومعالجة المظاهر السلبية وتفعيل وتحسين دور المهارات القيادية وتعزيز الصحة النفسية للعاملين فيها.

أطر الدراسة

- 1- الإطار المكاني: سوف يتم تطبيق الدراسة في دور الحضانة في صيدا.
- 2- الإطار الزمني: تم البدء بتطبيق الدراسة من شهر تشرين الأول 2022.
- 3- الإطار البشري: اقتصر مجتمع الدراسة على مديري دور الحضانة في مدينة صيدا والعاملين فيها. أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من مدراء دور الحضانة وعددهم (15) والعاملين في دور الحضانة وبلغ عددهم (75).
- 4- الأطر الموضوعية: ركزت الدراسة على المهارات القيادية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين وما لها من أثر على إنتاجية العاملين وانعكاس ذلك على أطفال الحضانة وعلى الرضى الوظيفي للعاملين.

5- مصطلحات الدراسة

- المهارات القيادية: هي تلك المهارات التي يستخدمها القادة في إدارة المجموعات. ومن خلالها

يتمكن رئيس العمل من تنظيم الفريق ودعمه وإدارته وتنفيذ المهام حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك في وقت معين ووفق خطة معينة، وهي مجموعة من المهارات المتكاملة وليست مهارة عقلية واحدة. (كامل، 2014).

وتعرّف إجرائياً: بأنها القدرات والصفات التي يكتسبها مديري دور الحضانة من خلال التدريب المخطط والممارسة الفاعلة التي تمكنهم من التأثير الإيجابي على العاملين، وتحقيق الأهداف برغبة منهم بكفاءة عالية ووقت وجهد أقل.

- **دور الحضانة:** نعني بمفهوم دور الحضانة هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في سنوات الحضانة أي في السنوات الست الأولى من عمرهم ليحظوا بقدر من الرعاية والتربية الحضانة الصالحة لبعض الوقت كل يوم، وقد تسمى هذه الدور مدارس حضانة (Nursery schools) وهي مدارس تقدم خبرات تربوية قيمة وتحت إشراف تربوي للأطفال في سنا الثالثة والرابعة، وتتيح الفرصة للطفل لكي يتعلم باستخدام حواسه والتعبير عن نفسه وتأمل مشاعره وانفعالاته (أشواق، 2019).

وتعرّف لغوياً: في المعجم الوسيط بأنها الولاية على الطفل وتربيته وتدبير شؤونه. أما المفهوم التربوي والاجتماعي لكلمة حضانة فتسمى بمرحلة الطفولة الأولى إذ يميل علماء الاجتماع والنفس والتربية إلى استخدام اصطلاح مرحلة الحضانة أو سنوات الحضانة (أشواق، 2019).

الصحة النفسية: عرفت منظمة الصحة العالمية Organization World Health بأنها توافق الأفراد مع أنفسهم ومع العالم الخارجي عموماً مع حد أقصى من النجاح والرضا والانسراح والسلوك الاجتماعي السليم والقدرة على مواجهة حقائق الحياة وقبولها.

إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الصحة النفسية المستخدم في الدراسة. بها (Gratton, Ouellet, 2013,)

الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية

دراسة القاعود وعلوي (2020)، بعنوان: "واقع ممارسة القائدات التربويات للمهارات القيادية في رياض الأطفال بالمدينة المنورة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة المهارات القيادية لدى القائدات التربويات في مرحلة رياض الأطفال بالمدينة المنورة. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة تصميم الباحثان كأداة لجمع البيانات الإحصائية من أفراد العينة، واشتملت على

أربعة محاور للمهارات القيادية (الإلمام بنظم العمل وإجراءاته، القدرة على الحوار وإدارة النقاش، تقدير المسؤولية وتطوير أساليب العمل). كما اشتملت عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (57) قائدة تربوية في رياض الأطفال بالمدينة المنورة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة مهارات القيادة التربوية في رياض الأطفال بالمدينة المنورة من وجهة نظر القائدات التربويات بلغت 4.75% وهذا يشير إلى أن درجة ممارسة مهارات القيادة التربوية كانت بدرجة عالية. كما يتضح أن جميع المجالات الواردة في هذا المقياس جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ الوزن النسبي للإلمام بنظم العمل وإجراءاته 2.83% عالية جداً وهي في المرتبة الأولى، بينما حصل مجال "تقدير المسؤولية" على وزن نسبي 6.76% وهي في المرتبة الثانية، أما مجال القدرة على تطوير أساليب العمل حصل على وزن نسبي 8.71% وجاء في المرتبة الثالثة، وجاء مجال القدرة على الحوار وإدارة النقاش 2.67% في المرتبة الرابعة. بينما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المحاور تعزى إلى متغيري سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية. أما أبرز التوصيات فكانت بتعزيز كفاءة القائدات التربويات من خلال توفير فرص تدريبية على ممارسة المهارات القيادية والإدارية.

دراسة المشهداني (2020)، بعنوان: "الصحة النفسية والجسمية للمعلم، هدفت إلى التعرف على الصحة النفسية للمعلمين وعلاقتها بالصحة الجسمية"، وكانت عينة الدراسة مكونة من (120) معلماً ومعلمة وكانت أهم النتائج أم مهنة التعليم لها قيمة، إلا أنني أشعر بعدم الراحة مادياً. ويعود السبب إلى أن المعلمين غير راضين عن مرتباتهم التي لا تسد حاجاتهم الأساسية مما يؤثر سلباً على نفسياتهم.

دراسة حمده (2019) Hamda ، بعنوان: "درجة ممارسة الكفاءات التعليمية الأساسية لمعلمي رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين"، هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة الكفاءات التعليمية الأساسية لمعلمي رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتكونت عينتها من 125 معلماً جرى اختيارهم عشوائياً. استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من 50 فقرة مقسمة إلى خمسة مجالات (كفاءات شخصية، كفاءات لإدارة الفصل الدراسي والتفاعل مع الأطفال، كفاءات مهارات التدريس، الكفاءات التعليمية للعلاقات الإنسانية، ومجال النمو المهني). أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة البكالوريوس من ناحية والدبلوم والدراسات العليا من ناحية أخرى، وكانت الاختلافات لصالح البكالوريوس في "الكفاءات الشخصية"؛ وجود فرق إحصائي كبير بين سنوات الخبرة 10 سنوات وأكثر من 5-10 سنوات لصالح 10 سنوات وأكثر في الكفاءات التعليمية للعلاقات الإنسانية. أوصت الباحثة بتنظيم دورات تدريبية لأن ذلك سيساهم في زيادة كفاءة ومهارات معلمات رياض الأطفال.

دراسة اشتيوي (2018)، بعنوان: "المهارات القيادية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين في كلية فلسطين التقنية"، هدفت الدراسة التعرف إلى المهارات القيادية (الفنية، الإنسانية، الفكرية)

وعلاقتها بمستوى الاداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين في كلية فلسطين التقنية، ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع البحث. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الكلية والبالغ عددهم (176) عاملاً، حيث اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات حول المشكلة محل البحث. ولقد بينت نتائج المهارات القيادية الفنية بوزن نسبي (69.690) تليها المهارات القيادية الإنسانية بوزن نسبي (68.312)، تليها المهارات القيادية الفكرية بوزن نسبي (68.452)، وأن مستوى الأداء الوظيفي جاء بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (0.05) بين المهارات القيادية الفنية بجميع أبعادها (الفكرية، الانسانية، والفنية) وبين مستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين. كما تضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الأداء الوظيفي تعزو لمتغيرات (النوع، العمر، عدد سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي). ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة السعي لتعزيز المهارات القيادية المتنوعة لدى العاملين في ضوء إطار تدريبي يجمع النشاطات المتعددة في الكلية. وكذلك العمل على تحسين مستوى الاداء الوظيفي لدى العاملين في الكلية من خلال توفير متطلبات العمل المادية والمعنوية.

دراسة بوفاتح (2017)، بعنوان: "جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وكذا معرفة الفروق في تقديرهم لجودة البيئة المدرسية وصحتهم النفسية تعزى إلى متغير (المنطقة والاقدمية) حيث أجريت الدراسة بمدينة الأغواط على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية قوامها 60 معلماً، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط، تقدير متوسط لجودة البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.

دراسة الاحمري (2017)، بعنوان: "القيادة التربوية في مرحلة رياض الأطفال من خلال تشخيص الواقع ومقترحات التطوير"، هدفت الدراسة التعرف دور القيادة التربوية في مرحلة رياض الأطفال من خلال تشخيص الواقع ومقترحات التطوير، حيث استخدمت المنهج الوصفي، وكانت عينتها (55) مديرة من مديرات رياض الأطفال بشرق وجنوب الرياض، كما استخدمت استبانة مكونة من ثلاث محاور (واقع القيادة التربوية، متطلبات القيادة التربوية، ومعوقات القيادة التربوية). وأشارت اهم النتائج إلى: أن المتوسط العام لواقع مهارات القيادة التربوية في مرحلة رياض الأطفال كما تدركها المديرات كانت مرتفعة. كما أشارت إلى أن المديرات الاكثر خبرة (أكثر من 10 سنوات) كنّ الأكثر موافقة على واقع القيادة التربوية في مرحلة رياض الأطفال مقارنة بذوات سنوات الخبر أقل من سنة، وذوات سنوات الخبرة من 1-5 سنوات. كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر المديرات باختلاف الدورات التدريبية

في ادراكهن لدور القيادة التربوية، وعدم وجود فروق بين المديرات الحاصلات على دبلوم تربوي والحاصلات على بكالوريوس تربوي في واقع ممارسة مهارات القيادة التربوية.

دراسة الوشمي(2016)، بعنوان: "ممارسة المهارات القيادية لدى مديرات المدارس المطبقة للبرنامج الوطني لتطوير المدارس في مدينة بريدة"، هدفت الدراسة للتعرف على واقع ممارسة المهارات القيادية لدى مديرات المدارس المطبقة للبرنامج الوطني لتطوير المدارس من وجهة نظر معلماتهن، واقتصرت الدراسة على قياس واقع ممارسة المهارات القيادية(الذاتية، الانسانية، الفنية، الفكرية، الإدارية) لدى مديرات المطبقة للبرنامج الوطني لتطوير المدارس، وتكون مجتمع البحث من (30 مديرة و840 معلمة) اما عينة الدراسة تم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل لجميع المديرات، واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث استبانة لقياس ممارسة مديري المدارس بمجالاتها الخمسة. وأهت النتائج تأثير عامل الخبرة على ممارسة مديرات المدارس للمهارات القيادية المدارس لصالح مديرات المدارس الأكثر خبرة.

دراسة مقداد (2013)، بعنوان: "الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون وسبل مواجهتها"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مظاهر ومصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلمو نظام الفصل، وتحديد أنواع الاستراتيجيات التي يستخدمونها لمواجهة هذه الضغوط. وتم اختيار هذه الفئة من المعلمين لما لها من دور أساسي في نجاح وفشل العملية التربوية. اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وبلغ عدد أفرادها (146) معلماً ومعلمة، تم بناء استبانة ضمت ثلاثة أبعاد رئيسية هي مظاهر الضغوط النفسية، ومصادرها، واستراتيجيات مواجهتها، وقد ضم كل بعد من الأبعاد عدداً من الفقرات شكلت في مجموعها (146) فقرة، بينت نتائج الدراسة أن معلمي نظام الفصل يبدون مظاهر متعددة للضغوط النفسية أهمها هي المظاهر الانفعالية، كترك مهنة التدريس، والشعور باليأس والملل، وتفضيل العمل في مهنة أخرى غير التدريس. كما بينت النتائج أن المعلمين يتعرضون لضغوط متعلقة بأولياء أمور التلاميذ.

1- الدراسات الأجنبية

دراسة شان(Chan،2018)، بعنوان: "القيادة الاستراتيجية في رياض الأطفال في هونغ

كونغ"، "Entitled Strategic leadership in kindergarten schools in Hongkong"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نتائج القيادة الاستراتيجية في رياض الأطفال في هونغ كونغ، وتناقش الدراسة التحديات التي تواجه قادة رياض الأطفال في هونغ كونغ والحاجة إلى ممارسة القيادة الاستراتيجية، وإبلاغ نتائج الممارسات التي قيمها قادة رياض الأطفال في هونغ كونغ. وكانت عينة الدراسة القادة في رياض الأطفال؛ حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه بغض النظر عن القدرات على ممارسة التخطيط والإدارة السليمة في المدرسة، فإن التفكير العادل والمرن والنظري لدى القادة ورغبتهم في التطوير المهني

المستمر أمر حاسم في قيادة رياض الأطفال اليوم؛ وتشير هذه الدراسة أيضا إلى أن ذكاء القادة السياقي مهم لممارسة القيادة الاستراتيجية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في مساهمتها في التحقيق في ممارسات القيادة في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والحاجة إلى مزيد من استكشاف مدى كفاءة قادة رياض الأطفال في ممارسة القيادة الاستراتيجية والآثار المترتبة على تطوير برامج الإعداد الرئيسية.

دراسة (Gayies, 2016)، بعنوان: "تأثير أساليب القيادة على الأداء الأكاديمي في الثانويات الرسمية في كوابري-غانا" "Exploring the Impact of Leadership Styles on Academic Performance for Learners in Secondary Schools in Kwabre-Ghana"

هدفت الدراسة الى استكشاف تأثير أساليب القيادة على الاداء الأكاديمي في المدارس الثانوية في جمعية مقاطعة كوابري من منطقة أشانتي في غانا، والتي أشارت إلى أنه إذا لم يتم تزويد مديري المدارس بالمعارف والمهارات القيادية بشكل جيد لن يكون لديهم أي تأثير على العمل الأكاديمي، وأن أسلوب القيادة يمكن أن يؤثر على الأداء الأكاديمي، وقد أوصت الدراسة المؤسسات بتدريب المعلمين على فن القيادة، ومن المستحسن إجبارية التطوير المهني باستمرار.

دراسة (Ritcher&others, 2011)، بعنوان: "المهارات القيادية الرئيسية المرتبطة بالبيئات النشطة اجتماعياً" "Leadership Skills Associated with the Socially Active School Enviroments".

أجريت لتحقيق في مهارات القيادة الرئيسية المرتبطة بالبيئات المدرسية النشطة اجتماعياً، ودرست العلاقة بين تطبيق دعم السلوك الإيجابي على مستوى المدارس وزيادة الأدلة على تلك المهارات. وأظهرت النتائج بأن تصنيف الموظفين والمديرين المعتمدين من جميع المدارس لأهمية كل من المهارات الـ 31 على أنها عالية؛ وأن تلقي مدرء المدارس في مدارس دعم السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة تقييمات أعلى بكثير مرتبطة بفعالية إدارة السلوك.

دراسة (Hujala et alnour, 2016)، بعنوان: " القيادة في التعليم لرعاية الطفولة المبكرة في فنلندا، اليابان، سنغافورة " "Leadership in childhood education" Finland, Japan, Singapore

هدفت إلى فهم القيادة في التعليم لرعاية الطفولة المبكرة في إطار البحث الدولي الأخير في فنلندا واليابان وسنغافورة. ويعد البحث في التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة مشروع جديد نسبياً، وهو يجمع بين مفاهيم القيادة من البحوث المدرسية وبين الأعمال التجارية. كما أن هناك جوانب مشتركة في مهنة القيادة .

واستخدم الاستبانة كأسلوب جمع البيانات من عام 2012 إلى عام 2014 وتحليل المحتوى كوسيلة لاستكشاف كيفية تحديد مهام القيادة في مختلف البلدان، حيث شمل المشروع 100 مشارك في كل بلد، ويركز التحليل في هذه الدراسة على مهام القيادة في إعدادات التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة في فنلندا واليابان وسنغافورة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مهام التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان الثلاثة متشابهة - دارة الموارد البشرية - على الرغم من اختلاف تنفيذ المهام حسب السياق الثقافي.

دراسة أسيدو (asiedu, 2013)، بعنوان: "المهارات والاستراتيجيات والأساليب لدى مديري المدارس الناجحين في الإدارة في كاليفورنيا"، **Skills, Strategies and Methods of Successful School's Principles in California-USA**

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات والاستراتيجيات والأساليب لدى مديري المدارس الناجحين في الإدارة بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة والكشف عن الاختلاف في مستوى المهارات تعزى لمتغير الخبرة. واعتمد المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبيان والمقابلات كأداة. وتكونت العينة من عدد من المشرفين ومديري المدارس. ومن أهم نتائج الدراسة أن المهارات الإنسانية ومهارة التغيير والذهنية والإدارية والفنية المتوفرة لدى مديري المدارس اكتسبت بالخبرة والممارسة وليست موروثه وجميعها مهمة لمديري المدرسة ولا يمكن الاكتفاء بمهارة واحدة ووجود فروق في المهارات لصالح من لديهم أطول خبرة في الإدارة.

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف في ما بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية ويظهر من خلال النقاط التالية: تتفق الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث مجال موضوعها، وهو المهارات القيادية إلا أنها تختلف من حيث تناولها للموضوع حيث ركزت بعض الدراسات على درجة ممارسة الكفاءات التعليمية الأساسية لمعلمي رياض الأطفال، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت المهارات القيادية، وقد استفادت منها الدراسة الحالية في تحديد بعض المهارات القيادية لمديري دور الحضانات، إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن هذه الدراسات من حيث أن المهارات القيادية لمديري دور الحضانات تؤثر على سلامة الصحة النفسية للعاملين فيها. كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بالمنهج حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.

5- فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها فقد وضعت الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة امتلاك مديري دور الحضانات للمهارات القيادية وشعور العاملين فيها بصحة نفسية سليمة.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05 α) بين المهارات القيادية لمديري دور الحضانة وسلامة الصحة النفسية لدى العاملين فيها.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) في استجابات أفراد عينة البحث تجاه علاقة المهارات القيادية بسلامة الصحة النفسية لدى العاملين في دور الحضانة.

6- منهج الدراسة

إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي ستحاول من خلاله وصف واقع ممارسة القائدات التربويات للمهارات القيادية في دور الحضانات في صيدا، وبيان العلاقة مع سلامة الصحة النفسية للعاملين فيها، والآراء التي تُطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها .

7- مجتمع الدراسة

اقتصرت على الدراسة على المدراء والعاملين في دور الحضانات في مدينة صيدا. أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من مدراء دور الحضانة وعددهم (15)، والعاملين في دور الحضانة وبلغ عددهم (75).

8- أدوات الدراسة

من أجل معرفة العلاقة بين المهارات القيادية لمديري دور الحضانات في صيدا وسلامة الصحة النفسية للعاملين فيها، سوف تستخدم الباحثة الاستبانة البحثية، لمعرفة مدى امتلاك مديري دور الحضانات للمهارات القيادية، ومعرفة مدى تمتع العاملين بصحة نفسية سليمة.

- الإستبانة البحثية: الغرض منها جمع المعلومات من أفراد العينة، ويجب أن يتوافر فيها الصدق والثبات.

وتم توزيع استمارتين واحدة لمديري دور الحضانات لمعرفة مدى امتلاكهم للمهارات القيادية واستمارة ثانية للعاملين في دور الحضانة لمعرفة مدى سلامة الصحة النفسية لديهم، وتم توزيع الاستمارات إلكترونياً.

الأساليب الإحصائية المتبعة لمعالجة البيانات: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج الإحصاء spss (معامل الارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، اختبار "T" Test واختبار Anova) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة. وتم استخدام درجة ثقة (95%)

في اختبار كل الفروض الإحصائية للدراسة، بما يعني أن احتمال الخطأ يساوي (5%)، وهي النسبة المناسبة لطبيعة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها: لما كان الهدف الرئيس لإجراء هذه الدراسة هو الخروج بنتائج محددة فكان لا بد من الإجابة عن أسئلتها وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة امتلاك مديري دور الحضانات للمهارات القيادية وشعور العاملين فيها بصحة نفسية سليمة؟ ولقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "T" كما هو مبين في الجداول الآتية:

جدول رقم (7): محاور المهارات القيادية لمديري دور الحضانة

م	المحور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة "T"	قيمة "sig"	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	المهارات الذاتية	0.29357	1,5407	8.304	0.000	68.276	4	كبيرة
2	المهارات الفنية	0.23707	1.4593	8.815	0.000	69.690	1	كبيرة
3	المهارات الإنسانية	0.32113	1,5250	7.829	0.000	68.312	3	كبيرة
4	المهارات الفكرية	0.24295	1,4741	6.164	0.000	68.452	2	كبيرة
5	المهارات الإدارية	0.26080	1,5014	7,430	0.000	68.234	5	كبيرة
	الدرجة الكلية	0.616	3.441	8.559	0.000	68.818		كبيرة

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة التطبيقية على برنامج spss

وقد تبين من الجدول أعلاه أن امتلاك المدراء في دور الحضانة للمهارات القيادية جاء بوزن نسبي (68.818)، وهو بدرجة كبيرة. وتبين النتائج مدى امتلاك المهارات القيادية للمديرين كان بدرجة كبيرة. حيث جاءت نسبة المهارات الفنية بوزن نسبي (69.690) وهي بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى ان المديرين في دور الحضانة هم من فئة متخصصة أكاديميا وإداريا كما بينت النتائج في جدول رقم (5) ان معظمهم من حملة الماجستير. كما أظهرت النتائج درجة امتلاك المديرين في دور الحضانة للمهارات الإنسانية جاءت بدرجة كبيرة بوزن نسبي (68.312)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود حالة من التناسق بين مكونات التنظيم البشري في دور الحضانة وأن ما يسود فيها العمل بروح الفريق والحب والتبادل والاحترام والتقدير بين الإدارة والعاملين. وجاءت نتائج المهارات الفكرية بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (68.452)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة العمل الإداري والأكاديمي في دور الحضانات يحتاج إلى مهارات تفكير عالية بسبب العمل في بيئة غير مستقرة سواء كان ذلك يتعلق بالجانب المالي أو البشري أو التنظيمي.

تحليل نتائج الاستبانة رقم (2): الصحة النفسية للعاملين في دور الحضانة

تم توزيع هذه الاستبانة على العينة المؤلفة من 75 عاملة، وهم اجمالي العدد الموجود في الحضانات المستهدفة في الدراسة الحالية، وبلغ عدد المستفيدين من الاستبانة 75 عاملة.

تتألف الاستبانة الثانية من 39 فقرة تتضمن البيانات الشخصية.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha 0.05$) بين المهارات القيادية لمديري دور الحضانة وسلامة الصحة النفسية لدى العاملين فيها؟

المحور الأول: البعد الشخصي

جدول رقم (17): معامل الارتباط للبعد الشخصي						
م	البعد الشخصي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (Sig)	درجة الموافقة
1	أجد رغبة في الحديث عن انجازاتي امام الآخرين	3.6533	0.9655	2.749	0.000	متوسطة
2	أعاني من ضيق في التنفس رغم عدم وجود سبب عضوي واضح	2.2267	1.13392	2.135	0.002	متوسطة
3	أشعر بالنشاط والحيوية عندما أكون مشغولا بالتدريس	4.1333	0.7413	3.920	0.000	متوسطة
4	بإمكاني أن أوصل عملي لفترة طويلة حتى لو واجهتني الصعوبات	4.2800	0.6053	3.445	0.000	كبيرة
5	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي	3.7067	0.78845	3.176	0.000	كبيرة
6	تعاودني نوبات الصداع في معظم الأحيان	3.1333	1.09462	3.271	0.000	كبيرة
7	أشعر بأنه ليس لدى آراء مفيدة أقترحها على الآخرين	2.0267	0.8695	4.218	0.000	كبيرة
8	تتغير مشاعري بين حب وكرهية نحو الآخرين بصورة سريعة	2.2800	0.9664	2.319	0.000	متوسطة
9	أشعر بالتعب والاجهاد رغم عدم وجود سبب عضوي واضح	2.3867	0.8682	3.210	0.000	متوسطة
10	أشعر بالقلق إزاء ما يحمله لي المستقبل	3.0800	1.09988	5.743	0.000	كبيرة
11	يصعب علي نسيان ما يوجهه إلي الآخرين	3.2933	0.9694	4.235	0.000	كبيرة
12	أشعر أن مهنة التعليم ستفيدني كثيرا في مستقبل حياتي	4.2800	0.7278	2.316	0.000	كبيرة

متوسطة	0.000	2.430	1.12514	2.7600	تتناوبني نوبات من الفرح والحزن دون سبب معقول	13
كبيرة	0.000	6.873	1.19338	2.8133	أعاني من الأرق بحيث لا أستطيع الاستغراق في النوم بدرجة كافية	14
متوسطة	0.000	2.199	0.8154	4.2162	أحرص على اداء واجباتي قبل ان أطالب بحقوقتي	15
كبيرة	0.000	4.578	0.9622	2.4533	أغضب وأثور إذا ما ضايقتني أحد ولو بكلمة بسيطة	16
كبيرة	0.000	5.389	0.2862	3.1691	الدرجة الكلية	
المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة التطبيقية على برنامج spss						

وقد تبين من الجدول أعلاه أن نتائج البعد الشخصي للصحة النفسية للعاملين في دور الحضانة جاءت بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى كون العمل في دور الحضانة يتطلب مواظبة وانضباط والالتزام بقوانين العمل وبساعات الدوام الطويلة، مما يشكل ضغط نفسي عليهم وفي ذات الوقت عليهم التحلي بالصبر والهدوء لأنهم يتعاملون مع أطفال بحاجة إلى رعاية واهتمام وصبر.

المحور الثاني: البعد المهني

جدول رقم (18): معامل الارتباط للبعد المهني						
م	البعد المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (Sig)	درجة الموافقة
18	البعد المهني أشعر بالسعادة لأنني قادر على حل مشاكلي في العمل	4.1333	0.64375	2.749	0.000	متوسطة
19	أجد صعوبة كبيرة في تركيز انتباهي أثناء قيامي بعملتي	2.0000	0.67783	2.135	0.002	متوسطة
20	يهتم زملائي بالأراء التي أديها حول العمل	3.8533	0.69152	5.433	0.000	كبيرة
21	تسمح لي علاقتي الوثيقة برؤسائي التحدث معهم بكل حرية	3.9733	0.67730	2.1347	0.000	متوسطة
22	تربطني علاقات طيبة مع بعض أولياء الأمور بحيث أشعر معها كما لو كنت بين أهلي	3.8243	0.79997	4.829	0.000	كبيرة
23	أجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع زملائي	3.7733	0.72733	5.720	0.000	كبيرة
24	استمتع بتبادل الآراء والأفكار مع زملائي	4.2800	0.60538	6.382	0.000	كبيرة
25	معاملة الإدارة لي تجعلني راضي عن نفسي	4.1200	0.73448	3.576	0.000	متوسطة
26	أشعر بعدم كفاءتي إلى درجة تعوقني عن إنجاز معظم أعمالي	1.9730	0.79335	1.230	0.000	منخفضة
27	يسعدني بدل أقصى جهد ممكن في أداء عملي	4.293	0.7123	4.902	0.000	كبيرة
28	أشعر بالعصبية اذا واجهت المدير في العمل	2.0667	0.82740	4.578	0.000	كبيرة
29	أشعر أنني لست في مستوى كفاءة ومقدرة معظم زملائي	1.6800	0.59639	2.134	0.000	متوسطة
30	أشعر بالاضطراب عندما يلاحظني المدير أثناء قيامي بعملتي	2.0667	0.84363	5.398	0.000	كبيرة
31	يضطرب تفكيري كلياً عندما أضطر إلى إنجاز عملي	2.0533	0.73325	3.234	0.000	متوسطة
32	ارتعش وأعرق بكثرة أثناء التفتيش	1.9333	0.72286	4.344	0.000	كبيرة

نتائج معامل الانحدار لدرجة امتلاك مديري دور الحضانات للمهارات القيادية وشعور العاملين فيها بصحة نفسية.							
معامل التحديد R ²	اختبارات (T)		اختبار (f)		معادلة الانحدار		
	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	المعاملات B	الخطأ المعياري	
0.145	0.389	0.892	0.0161 _B	2.212	0.631	0.563	الثابت (عوامل أخرى)
	0.0161	1.487			0.198	0.294	المهارات القيادية
المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة التطبيقية على برنامج spss							
33	منخفضة	0.000	1.310	0.96833	2.8133	احتاج الى العمل ببطء حتى أضمن أن يكون أدائي للعمل مقبول	
34	متوسطة	0.000	3.121	0.99856	2.6133	اشعر بأبني مراقب عندما أقوم بعمل ما	
	كبيرة	0.000	5.4563	0.24196	3.0266	الدرجة الكلية	
المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة التطبيقية على برنامج spss							

وقد تبين من الجدول أعلاه أن نتائج البعد المهني للصحة النفسية للعاملين جاءت بدرجة كبيرة مما يعني بحسب الباحثة أن ذلك يعود إلى العمل في دور الحضانة يتطلب بعد مهنيًا وواجب عليه القيام به ولا تخضع لسلوكيات مزاجية فردية ولكن ترتبط بالأدوار التي يجب على العاملين القيام بها تجاه الأطفال وتجاه عملهم متناسين هومهم ومشاكلهم الشخصية مما يشكل ضغط نفسي عليهم وبالتالي ينعكس على الأداء المهني لهم، ولأن العمل في دور الحضانة بطبيعة عمله حساس لأننا العاملين يتعاملون مع أطفال فهذا يتطلب متابعة ومراقبة من قبل الإدارة والمسؤولين ما يسبب توتر وقلق لبعض العاملين.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) في استجابات أفراد عينة البحث تجاه علاقة المهارات القيادية بسلامة الصحة النفسية لدى العاملين في دور الحضانة؟

تظهر استجابات العاملين بعلاقة المهارات القيادية لمديري دور الحضانة والصحة النفسية للعاملين من خلال إجاباتهم على الفقرات (25،28،30،31،32،34) حيث جاءت نتائج الفقرات المتعلقة بالصحة النفسية للعاملين بدرجة كبيرة مما يعني أن العاملين في دور الحضانة يعانون من ضغوط نفسية تبعا لطبيعة عملهم ومن قبل الإدارة حيث لا يشعرون بالارتياح أثناء مراقبة الإدارة لهم أثناء قيامهم بعملهم، ويعود ذلك بسبب الخبرة القليلة التي يمتلكها معظم العاملين حيث أظهرت النتائج السابقة أن معظم تتراوح اعمارهم بين 20 و 31 سنة مما يعني أنهم حديثي التخرج والعمل وهذا يشكل عامل ضغط لديهم لإثبات انفسهم في العمل لضمان الاستمرارية فيه.

اختبار الفرضيات

جدول رقم (19): نتائج الاختبار معامل الانحدار لدرجة امتلاك مديري دور الحضانات للمهارات القيادية وشعور العاملين فيها بصحة نفسية.

نلاحظ م من خلال الجدول أن نتائج الجدول مقبولة إحصائياً حيث بلغت قيمة (ف) (2.21) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (0.01)، وهذا يؤكد أنه يوجد دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (الصحة النفسية للعاملين) على المتغير التابع (المهارات القيادية) للعاملين محل الدراسة.

كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.487) وهي دالة إحصائياً بمستوى دلالة قدره (0.01)، وما يشير إليه قيمة المعامل (ب) التي تعني أن التغيير في قيمة المتغير المستقل (المهارات القيادية) يقابله تغيير بمقدار (0.29) في المتغير التابع (الصحة النفسية للعاملين)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل

جدول رقم (20): نتائج اختبار معامل الانحدار للمهارات القيادية لمديري دور الحضارة وسلامة الصحة النفسية							
جدول رقم نتائج معامل الانحدار للمهارات القيادية لمديري دور الحضارة وسلامة الصحة النفسية للعاملين							
معامل التحديد R ²	اختبارات (T)		اختبار (f)		معادلة الانحدار		
	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	الخطأ المعياري	المعاملات B	
0.019	0.012	2.559	0.0153 _b	2.068	0.640	1.637	الثابت (باقي العوامل)
	0.0153	1.438			0.106	0.152	المهارات القيادية

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة التطبيقية على برنامج spss

التحديد (ر2) المقدر ب (0.14) من التباين في المتغير التابع، أي أن 14% هي التغيرات الحاصلة على مستوى المهارات القيادية أي لا يوجد تأثير قوي للمهارات القيادية لمديري دور الحضارة والصحة النفسية للعاملين، مقابل دلالة قيمة (ت) لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة قدره (0.37) وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضاً على مستوى الصحة النفسية للعاملين.

جدول رقم (21) نتائج الاختبار معامل الانحدار لاستجابات أفراد عينة البحث تجاه علاقة المهارات القيادية بسلامة الصحة النفسية لدى العاملين في دور الحضارة							
نتائج معامل الانحدار لاستجابات أفراد عينة البحث تجاه علاقة المهارات القيادية بسلامة الصحة النفسية لدى العاملين في دور الحضارة							
معامل التحديد R ²	اختبارات (T)		اختبار (f)		معادلة الانحدار		
	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	الخطأ المعياري	المعاملات B	
0.00	0.000	6.267	0.876 _b	0.24	1.105	6.928	الثابت (باقي العوامل)
	0.876	0.156-			0.182	0.28-	المهارات القيادية

المصدر: إعداد الباحثة من الدراسة التطبيقية على برنامج spss

نلاحظ م من خلال الجدول أن نتائج الجدول مقبولة إحصائياً حيث بلغت قيمة (ف) (0.06) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (0.01)، وهذا يؤكد أنه يوجد دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (المهارات القيادية) على المتغير التابع (الصحة النفسية للعاملين) محل الدراسة.

كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.43) وهي دالة إحصائياً بمستوى دلالة قدره (0.01)، و ما يشير إليه قيمة المعامل (ب) التي تعني أن التغيير في قيمة المتغير المستقل (المهارات القيادية) يقابله تغيير بمقدار (152.0) في المتغير التابع (الصحة النفسية)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد (ر) المقدر ب (0.19) من التباين في المتغير التابع، أي أن 19% هي التغيرات الحاصلة على مستوى الصحة النفسية للعاملين أي يوجد تأثير للمهارات القيادية لمديري دور الحضارة على سلامة الصحة النفسية للعاملين، مقابل دلالة قيمة (ت) لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة قدره (0.01) وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضاً على سلامة الصحة النفسية للعاملين في دور الحضارة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج الجدول غير مقبولة إحصائياً حيث بلغت قيمة (ف) (0.24) وهي غير دالة بمستوى دلالة قدره (0.87)، وهذا يؤكد أنه لا يوجد دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (المهارات القيادية) على المتغير التابع (استجابات العاملين) محل الدراسة.

كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.156) وهي غير دالة إحصائياً بمستوى دلالة قدره (0.876)، وهو ما يشير إليه قيمة المعامل (ب) التي تعني أن التغيير في قيمة المتغير المستقل (المهارات القيادية) يقابله تغيير بمقدار (-0.28) في المتغير التابع (استجابات العاملين)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد (ر) المقدر ب (0.00) من التباين في المتغير التابع، أي أن 0% هي التغيرات الحاصلة على مستوى الاستجابات أي لا يوجد تغيرات على مستوى الاستجابات تعزى للمهارات القيادية، مقابل دلالة قيمة (ت) لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة قدره (0.00) وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضاً على استجابات العاملين.

مناقشة عامة لنتائج الدراسة

تحتل مهنة رعاية الأطفال مكانة هامة في النظام التعليمي والاجتماعية ولا يمكن الاستغناء عنها لا سيما للأمهات العاملات، فهم بحاجة لوجود مكان آمن وتربوي وصحي لرعاية أطفالهم في وقت غيابهم للعمل. وتقع على عاتق دور الحضانات مهام ومسؤوليات كبيرة في تقديم العناية والرعاية اللازمة للأطفال. وفي ظل هذه الظروف الصعبة فعلى العاملين في دور الحضانات القيام بمهما المطلوبة منهم بمهارة وكفاءة عالية ورضا وإيجابية، والتحلي بالهدوء والصبر والتمتع بصحة نفسية جيدة لأنها تنعكس بشكل إيجابي على الأطفال وهذا ما أكدته دراسة (Hujala et alnour، 2016).

وتأتي هذه الدراسة في هذا السياق للكشف عن أهمية امتلاك مديري دور الحضانات للمهارات القيادية وأثرها على مستويات الصحة النفسية للعاملين فيها وعلاقتها بأدائهم المهني.

وقد بينت نتائج الدراسة الحالية أن العاملين يتمتعون بمستويات عالية من الصحة النفسية حيث بلغت نسبتها في البعد الشخصي بدرجة كبيرة وسجلت النتائج في البعد المهني أيضاً درجة كبيرة من سلامة الصحة النفسية، وهي نسب عالية ومطمئنة تظهر قدرات عالية للعاملين على التكيف مع الظروف الصعبة التي نعيشها، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بوفاتح (2017) والتي بينت ان هناك علاقة بين البيئة المدرسية والصحة النفسية للعاملين ودراسة مقداد(2013) التي أكدت على أن الضغوطات النفسية التي يتعرض لها العاملون في العمل يؤثر على أدائهم المهني واستمرارهم بالمهنة.

كما بينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة امتلاك مديري دور الحضانات للمهارات القيادية والصحة النفسية للعاملين فيها، وبينت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات أفراد عينة البحث تجاه علاقة المهارات القيادية بسلامة الصحة النفسية لدى العاملين في دور الحضانات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نوصي بما يلي:

1. إعطاء المزيد من الاهتمام لظروف العمل في الحضانات من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل العاملين قادرين على تقديم المزيد من الانجازات ويشعرون بالراحة النفسية والاستقرار الوظيفي.
 2. ربط بيئة العمل بمتغيرات أخرى كالرضا الوظيفي، الأداء المهني، الدافعية، والضغط النفسي.
 3. السعي لتعزيز المهارات القيادية المتنوعة لدى مديري دور الحضانات في ضوء إطار تدريبي دوري يهدف لتطوير العمل.
 4. على القيادة الاهتمام بتعزيز الجانب المعنوي والنفسي لدى العاملين بالطرق التي تلائم ظروف المؤسسة وقدراتها.
 5. تعزيز كفاءة مديري دور الحضانات وذلك بتوفير فرص تدريب على ممارسة المهارات القيادية والإدارية.
 6. إعداد برامج تدريبية تناسب مديري دور الحضانات تعمل على تطوير المهارات القيادية والتواصل الفعال بين المراكز التعليمية.
 7. تعزيز التعاون والتكامل وتقبل الآخر والعمل على التواصل الفعال بين القيادات التربوية في دور الحضانة والعاملين فيها.
- ومن التوصيات أيضا تبني وزارة التربية والتعليم العالي لدور الحضانات في تعليم وتأهيل أجيال المستقبل وذلك من خلال توفير النظم الملائمة والحاجات الأساسية والمساعدة لتطوير الحضانات، وتفعيل دور الرقابة والمتابعة لأداء الدور وكيفية سير العمل، وإعطاء المزيد من الاهتمام لظروف العمل في الحضانات من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل العاملين قادرين على تقديم المزيد من الانجازات ويشعرون بالراحة النفسية والاستقرار الوظيفي، وربط بيئة العمل بمتغيرات أخرى كالرضا الوظيفي، الأداء المهني، الدافعية، والضغط النفسي والسعي لتعزيز المهارات القيادية المتنوعة لدى مديري دور الحضانات في ضوء إطار تدريبي دوري يهدف لتطوير العمل ، وعلى القيادة الاهتمام بتعزيز الجانب المعنوي والنفسي لدى العاملين بالطرق التي تلائم ظروف المؤسسة وقدراتها.

المصادر والمراجع

- 1- سامي، أشواق (2017)، إدارة الحضانات، مجموعة محاضرات.
- 2- دراميشة، لمياء (2021)، القيادة الديمقراطية ودورها في المؤسسة، مجول أبحاث، العدد6، ص2.

- 3- أبو تايه، بندر كريم (2017) أثر العدالة التنظيمية على سلوك المواطنة التنظيمية في مراكز الوزارات الحكومية في الأردن". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 26، العدد 62.
- 4- الأخضر، حمدي أبو القاسم (2015)، أثر العدالة التنظيمية المدركة على مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس دراسة حالة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط". المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 44، العدد 63.
- 5- طلافحة، حامد عبد هلال (2013)، ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 24، عدد 64، الأردن.
- 6- بن حفيظ، شافية، ومناع، هاجر (2015)، مستوى الصحة النفسية لدى عينة من القابلات في المؤسسة الاستشفائية المتخصصة بالأُم والطفل". مجلة دراسات نفسية وتربوية. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد 45.
- 7- جبارة، سامية، (2015)، القيادة الديمقراطية ودورها في إدارة التوتر التنظيمي في المؤسسة التربوية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 16، ص 32.
- 8- الحريري، رافده عمر (2011). إدارة التغيير في المؤسسات التربوية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 9- حسن، إبراهيم أحمد (2011). السمات القيادية التربوية والإسلامية ومدى توافرها لدى مديري المدارس الثانوية ومديري مكاتب التربية والتعليم بمحافظة أبين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عدن- اليمن.
- 10- الحمدان، أمل راشد (2013). المهارات اللازمة للقيادة التربوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود-الرياض.
- 11- الزهراني، على عوضه (2015). درجة امتلاك مديري المدارس في محافظة المنطق للمهارات القيادية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الباحة.
- 12- الزهراني، أنور علي بن أحمد (2019)، المهارات القيادية لدى مديري مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية أسيوط، جامعة الباحة.
- 13- فرطاس، حمزة (2017)، العدالة التنظيمية وعلاقتها بالصحة النفسية، دراسة ميدانية مطبقة على معلمي الطور الابتدائي بمدينة عنابة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة.

- 14- شنتاوي، نزاف، والعقلة، ريما (2013)، العدالة التنظيمية في جامعة اليرموك وعلاقتها بأداء أعضاء هيئة التدريس فيها وسبل تحسينها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 4.
- 15- الشهري، محمد بن محمد بن محمد (2014)، مستوى العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير منشورة في الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 16- الشهري، محمد منصور، (2013)، درجة ممارسة مديري المدارس التابعة لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام بمدينة مكة المكرمة للمهارات القيادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 17- الفاعود، مجدولين، وعلوي، مها (2020)، واقع ممارسة القائدات التربويات للمهارات القيادية في رياض الأطفال بالمدينة المنورة، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 47، العدد 3.
- 18- اشتيوي، محمد، المهارات القيادية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين في كلية فلسطين التقنية، جامعة القدس المفتوحة.
- 19- محمود، ضحى، وعبد الرحيم، جميلة، (2016)، الانهاك النفسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي والحوافز لدى معلمات رياض الأطفال، كلية التربية للبنات، قسم رياض الاطفال، جامعة بغداد.
- 20- سامي، اشواق (2019)، إدارة الحضانات، محاضرة.
- 21- طيب، عزيزة عبد الله، والوشمي، أسماء ناصر ابراهيم، (2016)، ممارسة المهارات القيادية لدى مديرات المدارس المطبقة للبرنامج الوطني لتطوير المدارس في مدينة بريدة. مجلة العلوم التربوية، مصر، مجلد 24، عدد 2.
- 22- ملوكة عواطف (2014)، اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مديري المدارس الابتدائية للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالصحة النفسية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 23- عبد الناصر أحمد محمد العزام (2013)، القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا، مجلة التربية للبنات، المجلد 24، العدد الأول، عمان جامعة البلقاء التطبيقية.
- 24- صولي، إيمان (2014)، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعميم المتوسط والثانوي، مذكرة ماجستير غير منشورة، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح.

- 25- آل ناجي محمد عبد الله (2014)، الإدارة التعليمية والمدرسية، ط6، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- 26- محمد، ماهر أحمد حسين (2013)، الإدارة التربوية، ط2، الدمام، مكتبة المتنبّي.
- 27- الغامدي عبد الرحمن غرم الله سعد (2014)، القيادة التشاركية مدخل استراتيجي لتطوير إدارة مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- 28- الغامدي عبد الله عبد الواحد (2013)، القيادة التربوية، الرياض، دار الكفاح للنشر.
- 29- ضحاوي بيومي محمد وخاطر، محمد إبراهيم (2014)، رؤى معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 30- الطعاني حسن أحمد (2012)، درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الثاني، جامعة دمشق، دمشق.
- 31- العجمي محمد حسنين (2013)، الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق، ط3، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- 32- عثمان محمد الصائم (2014)، الإدارة المدرسية ومتطلبات الجودة الشاملة، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- 33- السويدان طارق وباشراحيل فيصل (2013)، صناعة القائد، الرياض، دار الأندلس الخضراء.
- 34- السويدي محمد ديماس (2013)، فنون الحوار والاقناع، مركز التفكير الابداعي، دار ابن حزم.
- 35- السليمانى حنان عبد الرحمن (2012)، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الاستراتيجية في إدارات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 36- السعود، راتب سلامة (2012)، القيادة التربوية مفاهيم وأفاق، الأردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 37- العلا ليلي (2013)، مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة، الأردن، عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- 38- الأحمري حنان مسفر (2017)، دور القيادة التربوية في مرحلة رياض الأطفال بين الواقع ومقترحات التطوير، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، المجلد 3، العدد 8، ص 231-255.

- 39- بوعون عائشة (2017)، جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط، مخبر الصحة النفسية، دراسات نفسية وتربوية، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، الجزائر، عدد18، ص113-130.
- 40- الجميلي أمل حمودي عبيد (2011)، مهام مديرات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن، كلية التربية، جامعة البعث، مجلة الفتح، العدد 47، ص57-90.
- 41- المشهداني وجدة عواد (2020)، الصحة النفسية والجسمية للمعلم، مجلة المنتدى الأكاديمي، المجلد4، العدد1، ص199-228.
- 42- الشاعر حسين سليم سالم (2016)، الابداع الإداري وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- 43- الطهراوي كمال حسن عطية (2015)، المهارات القيادية لدى أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج القيادة الإدارية، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بالمشاركة مع جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- 44- العامودي محمد زكي (2013)، مستوى كفاءة الاداء الوظيفي وعلاقته بالأنماط القيادية السائدة لدى القيادات الإدارية، دراسة تطبيقية على سلطة الترخيص بوزارة النقل والمواصلات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة في برنامج إدارة الدولة والحكم الرشيد، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بالمشاركة مع جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- 45- الكلاله طاهر محمود (2013)، الاتجاهات المعاصرة في تنمية وإدارة الموارد البشرية، الطبعة الأولى، درا البداية ناشرون وموزعون، عمان.
- 46- نجم، نجم عبود (2012)، القيادة وغدارة الابتكار، ط1، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 47- الزين ممدوح (2019)، درجة توافر أبعاد الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- 48- السعود راتب وحسنين إبراهيم (2016)، التنمية المهنية للقيادات الإدارية التربوية اتجاهات معاصرة، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
- 49- الشرفاء نهى والسرحان خالد (2019)، الأنماط القيادية السائدة لمديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الرابع، العدد 4.

- 50- خاطر منى (2018)، الصحة النفسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- 51- الركيبي محمد (2019)، درجة توافر ابعاد الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- 52- دايلي ناجية (2018)، معايير السواء ومؤشرات الصحة النفسية دراسة نظرية تحليلية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 15، العدد 27، ص 174-192.
- 53- العدواني حنان (2013)، الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بالضغوط التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 54- قمر مجذوب (2016)، الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة كلية مروى التقنية، مجلة العلوم النفسية والتربوية جامعة دنقلا، السودان.
- 55- كفاني علاء الدين (2012)، الصحة النفسية والإرشاد النفسي، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
- 56- مرشود سحر (2022)، درجة ممارسة القيادة التربوية للمهارات القيادية في جامعة فلسطين وعلاقتها بالصحة النفسية من وجهة نظر الطلاب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 6، العدد 3، ص 18-40.
- 57- غانم أحمد عباس ثناء ومطبعة وسوسن (2016)، درجة ممارسة مديري رياض الأطفال الخاصة للوظائف الإدارية من وجهة نظرهم دراسة ميدانية في رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين، المجلد 37، العدد 1، سوريا.
- 58- محرز نجاح (2017)، انماط السلوك الإداري لمديرات رياض الأطفال في محافظة دمشق وفقا لنظرية رنيس ليكرت وعلاقتها بالسلوك الابداعي للمعلمات، مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية، مجلد 39، العدد 46، سوريا.
- 59- مصطفى عزة جلال (2013)، إدارة تطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- 60- قناديلي رؤى (2012)، تطوير أداء مديرات رياض الأطفال الأهلية بمدينة جدة في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- 61- موسي سعيد عبد المعز (2019)، برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الثامن.
- 62- السكاكر عبد العزيز بن علي (2011)، أثر برنامج مستند إلى استراتيجيات الحل الابداعي للمشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والمهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 63- شاهين عبير مرشد (2011)، درجة ممارسة المديرين الجدد للمهارات القيادية في المدارس الحكومية في محافظة غزة من وجهة نظرهم وسبل تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة.
- 64- المدهون فادي عمر (2012)، فعالية القيادة التربوية لمديري مناطق غزة التعليمية لدى معلمي المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث لمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- 65- علاء الدين هلكا عمر (2016)، الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمّل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين، مقدمة كجزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في علم النفس، جامعة بيروت العربية، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، بيروت.
- 66- محمد زبيب (2013)، الصلابة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة في ضوء التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان.
- 67- العيافي أحمد (2014)، الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 68- القصبي العربي فتحية (2014)، مدى تمتع الشباب الجامعي بالصلابة النفسية في مواجهة بعض الضغوط الحياتية المعاصرة، المجلة الجامعة، العدد 16، ص 141-166.
- 69- العجمي راشد مانع العاسمي (2015)، الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من أبناء المطلقين الكويتيين، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 43، ص 1-37.
- 70- العبدلي خالد (2012)، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المراجع الأجنبية

- 1- Hilaire.France.ST.(2012). Les Pratiques de gestion et de travail en lien avec la santé psychologique au travail, une étude exploratoire par approche méthodologique mixte. PHD of philosophie sure mesure en organisation, habiletés de gestion et santé mentale au travail, facultés des études supérieure et postdoctorales, université Laval, Québec, Canada.
- 2- Patel,deep.(2017). 11 Powerful Traits Of Successful Leaders,Forbs.
- 3- Ito.Y.and Al.(2015). relationship between organizational justice and psychological distress among hospital nurses. kitasato med, j 45: 38-44.
- 4- Sareshkeh.S.K, Ghaziani.F.G, Tayebi.S.M.(2012). impact of organizational justice perception on job satisfaction and organizational commitment. the Iranian sport federation perspective. annals of biological research. 3(8). scholar research library. 4229-4238. 27.
- 5- Thomas.P,Nagalingappa.G.(2012). consequences of perceived organizational justice: an empirical study of white-collar employees. Researchers World, journal of arts science & commerce. Vol 03, issue 3(2)
- 6- Ayla Kaya, (2019). Pre-School Period of Development, Page 1. Jennifer Soong, "Preschooler Discipline: Strategies and Challenges" 'usa university.
- 7- Hamda, F. A. A. (2018). Degree of Competency in Practicing Basic Education for Kindergarten Teachers from the Point of View of the Teachers Themselves. European Scientific Journal, ESJ, 14(10).
- 8- Hujala, E., Eskelinen, M., Keskinen, S., Chen, C., Inoue, C., Matsumoto, M., & Kawase, M. (2016) Leadership tasks in early childhood education in Finland, Japan, and Singapore. Journal of Research in Childhood Education, 30(3), 406-421.
- 9- Paiw,C,Hee,T,Ismail.L,N,Ying,L(2014), Factorsof leadership skills of secondary school principles. Procedia-Social and Behaviot=rnal Sciences NO , 116pp5125-5129.
- 10- Gyasi,Richard Sarfo(2016)The Effect of leadership styles on learners Performance. The Case of Asonomaso NKwanta in the kwabre District Assembly of Ashanti Region in Ghana, Xi Wang Bao, Owusu-Ampomah, Yvonne-Journal of Education and Practice.
- 11- AL-Mutairi, Y. (2013). Role of leadership styles of faculty members in – developing the administrative skills of students of King Khalid Military College. Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
- 12- Mojdegan, S. & Moghidi, F. (2013). Study of the relationship between happiness and self-efficacy with self- resilience of preschool teachers in Tehran. Applied Science Reports, 2 (1), 10-16. PSCI Publications. www,pscipub.com/ ASR E-ISSN; 2310-9440/ P-ISSN; 2311-0139.
- 13- Becker, A. & Kleinman, A. (2013). Global health: Mental health and the global agenda, The New England Journal of Medicine, (369), 66-73.
- 14- Al-Ahmari, Hanan Mesfer (2017) The role of educational leadership in the kindergarten stage between reality and development proposals, Ministry of Education, Saudi Arabia, volume 3, issue (8).

- 15- Tayeb, Aziza Abdullah, Al-Washemi, Asma Nasser Ibrahim (2016) Practicing leadership skills for school principals applying to the National School Development Program in Buraidah. Journal of Educational Sciences, Egypt, Volume (24), Issue. (2).
- 16- Hujala, E., Eskelinen, M., Keskinen, S., Chen, C., Inoue, C., Matsumoto, M., & Kawase, M. (2016) Leadership tasks in early childhood education in Finland, Japan, and Singapore. Journal of Research in Childhood Education, 30(3), 406-421.
- 17- Hamda, F. A. A. (2018). Degree of Competency in Practicing Basic Education for Kindergarten Teachers from the Point of View of the Teachers Themselves. European Scientific Journal, ESJ, 14(10).
- 18- Burks, T. M. (2018). Experiences that Inform the Development of Pre-Kindergarten Leaders in Virginia (Doctoral dissertation, The George Washington University).
- 19- Al-Madhoun Fadi Omar (2012), The effectiveness of the educational leadership of the directors of Gaza's educational districts at UNRWA, from the viewpoint of school administrators in Gaza governorates, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University in Gaza.
- 20- Asiedu-Kumi, Agnes O.(2013); Model Leadership Discovering Successful Principals, Skills, Strategies, And A pproches For Student Success. Unpublished PHD Dissertation, Universty of southern California, USA.